الأمم المتحدة



Distr.: General
25 July 2003
Arabic
Original: English/French

بيان صادر من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٧٩٣ لمجلس الأمن المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣ فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في كوت ديفوار“ أدلى رئيس المجلس بالبيان التالي باسم المجلس:

”يؤكد مجلس الأمن من جديد ضرورة قيام القوى السياسية الإيفوارية دون إبطاء بتنفيذ جميع أحكام اتفاق ليناس – ماركوسي وأحكام الاتفاق الذي جرى توقيعه في أكرا في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٣ (أكرا ٢) تنفيذا كاملا لفتح الطريق لإجراء انتخابات حرة تتسم بالشفافية في عام ٢٠٠٥ ويُفتح باب الاشتراك فيها للجميع. ويحيط المجلس علما مع الارتياح بتشكيل حكومة المصالحة الوطنية وبالتقدم المحرز والمتمثل بوجه خاص في تحديد مواقع تجميع الأسلحة وتفويض السلطة لرئيس الوزراء. ويتطلع المجلس باهتمام إلى مواصلة التقدم طبقا لاتفاق ليناس – ماركوسي. ويرحب المجلس أيضا بالبيان المشترك الصادر عن قوات الدفاع والأمن لكوت ديفوار والقوات المسلحة التابعة للقوى الجديدة والمؤرخ ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ (S/2003/704).

”بيد أن مجلس الأمن يؤكد أنه لا يزال هناك الكثير مما يلزم عمله كيما يتسنى تنفيذ اتفاق ليناس – ماركوسي على الوجه الأكمل. وفي هذا الصدد، يؤيد مجلس الأمن توصيات بعثته إلى غرب أفريقيا (S/2003/668). ويناشد المجلس القوى السياسية الإيفوارية مضاعفة الجهود في المجالات التالية: تصويت الجمعية الوطنية على قانون العفو الذي تقدمت به الحكومة، وتنفيذ برنامج ”نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج“ بالكامل، ومد الخدمات العامة إلى المناطق التي ما زالت تحت سيطرة القوى الجديدة وبسط سلطة الدولة عليها وتعيين وزيري الدفاع والأمن

250703 250703 03-44180 (A)

الداخلي وكفالة الأمن لجميع أعضاء الحكومة على نحو متكافئ وحل الميليشيات في جميع أنحاء البلد، والكف عن اللجوء إلى المرتزقة وعن شراء الأسلحة.

”ويجدد مجلس الأمن تأييده وتشجيعه للممثل الخاص للأمين العام لشؤون كوت ديفوار. ويطلب إليه أن يبقيه على علم بمدى التطور صوب تحقيق الأهداف آنفة الذكر بالكامل. ويعرب عن اغتباطه لأن بعثة الأمم المتحدة في كوت ديفوار بدأت تباشر عملها ويأمل أن يكتمل قوامها سريعا في جميع المجالات بما فيها مجالا المسائل السياسية وحقوق الإنسان وهما مجالان يتسمان بالحساسية.

”ويعرب مجلس الأمن مجددا عن كامل تأييده للجهود التي تبذلها الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وفرنسا للمساهمة في إيجاد حل سلمي للأزمة ويرحب، بوجه خاص، بإتمام عملية نشر قواتهما لحفظ السلام في غرب البلد دعما لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ٣ أيار/مايو، على ما يرام. ويناشد المجلس الدول الأعضاء المضي في الاستجابة إلى النداء الموجه خلال مؤتمر المانحين الذي عُقد في ١٨ تموز/يوليه في باريس، وحضره الأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والممثل الخاص للأمين العام، وتقديم دعم تعبوي ومالي لبعثة الجماعة آنفة الذكر في كوت ديفوار كيما يتسنى لها مواصلة أداء الولاية الهامة المنوطة بها.

”ويدعو مجلس الأمن جميع الجهات المانحة إلى الإسهام في إعمار كوت ديفوار امتثالا منها للالتزامات المعقودة في كليبر.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء استمرار وجود عوامل إقليمية مزعزعة للاستقرار ولا سيما اللجوء إلى استخدام المرتزقة والأطفال الجنود وانتشار الأسلحة الصغيرة مما يحول دون إيجاد حل دائم للأزمة في المنطقة. ويطلب المجلس إلى الأمين العام أن يوافيه، في أقرب وقت ممكن، بتوصيات بشأن السبل والوسائل الكفيلة بالتصدي لتلك المشاكل دون الإقليمية والمستشرية عبر الحدود، مع التركيز بوجه خاص على تنسيق جهود الأمم المتحدة بشكل أفضل.

”ومجلس الأمن على اقتناع بأن أي حل دائم لمشاكل المنطقة دون الإقليمية يتطلب، فضلا عن ذلك، وجود تعاون حقيقي بين جميع الدول المعنية يقترن بتدابير لبناء الثقة وبالتزام شخصي من رؤساء دول المنطقة دون الإقليمية“.